اتجاهات المغردين السعوديين الاقتصادية نحو برامج رؤية ٢٠٣٠ الترفيهية وعلاقتها بتعبيراتهم السياسية والدينية والاجتماعية

د. سعد بن عبدالرحمن القرني

قسم الاتصال التسويقي - كلية الاتصال والإعلام

جامعة الملك عبدالعزيز

مستخلص. تهدف هذه الدراسة إلى قياس اتجاهات المغردين السعوديين نحو برامج رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الترفيهية، والتعرف على طبيعة الخطاب الإعلامي لهؤلاء المغردين وأنواعه (الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية) عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠١٩، مع الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقدير تغريدات المغردين السعوديين نحو هذه البرامج من ناحية وتقدير المستوى المعياري الاجتماعي من ناحية أخرى.

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وأداة تحليل المضمون، فيما تكونت عينة الدراسة من (٧٦٦) تغريدة صادرة عن أفراد المجتمع السعودي خلال الفترة الزمنية سابقة الذكر، وكشفت الدراسة عن بعض النتائج والتي من أهمها: أن أعلى الاتجاهات العامة نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠، جاءت في العام (٢٠١٨-٢٠١٩) لصالح التعبيرات الاقتصادية، في حين كانت التعبيرات السياسية والدينية والاجتماعية سلبية في مجملها، فيما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاتجاهات الدينية والاجتماعية والسياسية لصالح العام ٢٠١٦/٢٠١٧ مقابل العام ٢٠١٧/٢٠١٨ والعام ٢٠١٨/٢٠١٩.

الكلمات المفتاحية: تعبيرات المغردين السعوديين الاقتصادية ، رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، البرامج الترفيهية ، المعايير الاجتماعية

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة:

تمهيد:

ثلاثة محاور تتمثل في المجتمع الحيوي والاقتصاد
المزدهر والوطن الطموح. (وثيقة رؤية المملكة
٢٠٣٠، ٢٠١٦)

وتسعى حكومة المملكة العربية السعودية عبر الرؤية
الوطنية ٢٠٣٠ في الوصول بالمملكة إلى مجتمع
حيوي، يعيش أفراداه وفق المبادئ الإسلامية ومنهج

تحرص المملكة العربية السعودية على النهوض
بمختلف نواحي الحياة المحلية عبر إحداث نقلة
نوعية في مختلف المجالات، من خلال إطلاق
الرؤية الوطنية ٢٠٣٠، وهي الرؤية التي تقوم على

الوسطية والاعتدال، معترّين بهويتهم الوطنية وفخورين بإرثهم الثقافي العريق، عبر بيئة إيجابية وجاذبة، تتوافر فيها مقوّمات جودة الحياة للمواطنين والمقيمين على حد سواء. (وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦). كما تسعى حكومة المملكة العربية السعودية كذلك لبناء منظومة صحية مثالية وأخرى اجتماعية متينة، إلى جانب منظومة تعليمية ترتبط باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرص للجميع من رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة وصولاً إلى الشركات الكبرى، سعياً وراء تفجير الطاقات الابداعية وتحقيق التنافس الشامل ورفع جودة الخدمات والتنمية، بما يسهم في استقطاب أفضل الكفاءات العالمية والاستثمارات النوعية. (منشاوي، ٢٠١٦، ١)

ووفقاً لهذه الرؤية الطموحة أصبح بمقدور المواطنين والمقيمين إلى جانب المستثمرين منذ الإعلان عن رؤية المملكة ٢٠٣٠، استثمار طاقاتهم المختلفة، سعياً وراء عقد شراكات وبناء مشاريع عملاقة بصحبة شركات الترفيه العالمية، إلى جانب بناء المكتبات والمتاحف ومراكز الفنون التي تتناسب مع مختلف الأذواق والفئات المتعددة.

وبالنظر إلى اعتماد رؤية المملكة ٢٠٣٠ كمرجعية أساسية عند اتخاذ القرارات الحكومية الحاسمة، أصبح لرؤية المملكة وبرامجها تأثيراً مباشراً على التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وتعددت اتجاهات المغردين السعوديين نحو برامجها المختلفة،

واتضح ذلك عبر مشاركتهم المتعددة في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، خاصة فيما يتعلق بالتركيز على الجوانب الثقافية والترفيهية في هذه الرؤية.

تسعى هذه الدراسة إلى رصد اتجاهات المغردين السعوديين خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠١٦م إلى ٢٠١٩م، بهدف توصيف وتحليل الخطاب الاقتصادي المستخدم في تغريدات المواطنين السعوديين نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية من ناحية، وعلاقة تعبيرات المغردين بمستوى الوضوح والغياب والغموض المعياري من ناحية أخرى.

أولاً: مشكلة الدراسة

منذ انطلاق رؤية المملكة ٢٠٣٠ شهدت منظومة القيم الاجتماعية مجموعةً من التغيرات المتمثلة في الاختلاف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي طرأ على المجتمع السعودي نتيجة التحولات التي فرضتها الرؤية في برامجها وخططها المختلفة. ومن خلال اهتمام الباحث بالتغيرات الحاصلة داخل المجتمع السعودي منذ الإعلان عن رؤية المملكة ٢٠٣٠، لاحظ ازدياد اهتمام الأفراد بجوانب الترفيه المختلفة، والتي لا يختلف اثنان على أهميتها في بناء مجتمع حيوي قادر على مواجهة تحديات المستقبل. وقد تناول في دراسته (Alkarni, 2018) مضامين الخطاب الإعلامي (الاجتماعي، الديني، السياسي، والاقتصادي) الذي عبر به المغردون السعوديون عن

الرؤية وبرامجها عموماً خلال العام ٢٠١٦ وهو العام الأول لانطلاق برامجها المختلفة.

وبما أن الترفيه يعد ضمن خطة المملكة 2030 عنصراً داعماً للاقتصاد السعودي في الوقت الراهن، فإن الدراسة الحالية تحاول الكشف عن مستوى اتجاه المغردين السعوديين الاقتصادية نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية بدلالة مضمون الخطاب الحالي لوسائل الإعلام الاجتماعية (تويتر نموذجاً) خلال الفترة الزمنية الممتدة من (٢٠١٦-٢٠١٩)، ومقارنتها بتعبيراتهم السياسية والدينية والاجتماعية. في هذه الدراسة تم التعامل مع نشاط المغردين السعوديين في تويتر باعتباره خطاباً إعلامياً يمكن تحليله وتصنيفه وقياسه لبعض الاتجاهات المتعلقة بالتحويلات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت داخل المجتمع السعودي، باعتباره واحداً من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً داخل المملكة العربية السعودية.

ثانياً: أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من حداثة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وما تحتويه من برامج ترفيهية مختلفة، وقلة الدراسات العلمية التي تناقش تفاصيلها، مع ندرة الدراسات السابقة التي تتناول برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية وعلاقتها بتطور المعايير الاجتماعية في المجتمع السعودي، وعليه تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- تأتي هذه الدراسة لتعزيز حجم المعرفة التراكمية الخاصة بموضوع تطوّر المعايير الاقتصادية خلال الأعوام الثلاثة الأولى من عمر الرؤية مما يسهم في توجيه الأهداف التي يتم التخطيط لها صوب التطلعات العامة التي تعمل الرؤية على تحقيقها.

- تعزز نتائج الدراسة الحالية، المعلومات التي يحتاجها المسؤولون بهدف متابعة وتنفيذ تطلعات رؤية المملكة ٢٠٣٠، عبر الاستفادة من التغذية الراجعة الصادرة عن الجمهور السعودي من خلال التغريدات المنتشرة في موقع التواصل الاجتماعي الشهير " تويتر " بما يضع بين أيدي المهتمين اتجاهات الجمهور الفعلية نحو برامج الرؤية الترفيهية.

- تعمل هذه الدراسة على تقديم توصيات تصل بالمسؤولين إلى التكامل الناجح لمعايير الحداثة والأصالة مما يزيد من عملية تطوير السياسات والإجراءات الاستباقية التي تقلل بدورها من مستويات الانحراف اللامعيارية، وصولاً إلى إحداث التغيير الاجتماعي والثقافي وسط تجنب المخاطر المرتبطة بالتحويلات الاقتصادية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تمثل الهدف الرئيس للدراسة في الكشف عن مستوى التطوّر النمائي للمعايير الاقتصادية نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية ومقارنته بتعبيرات المغردين (السياسية والدينية والاجتماعية وغير المصنفة) من خلال تحليل التغريدات بتويتر خلال الفترة من عام

نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية بدلالة الخطاب الإعلامي؟ " ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية جاءت على النحو الآتي:

١. ما مستوى اتجاه تعبيرات المغردين السعوديين بتويتر نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية بالمجالات (الاقتصادية والدينية والاجتماعية والسياسية وغير المصنفة معرفياً) خلال الفترة من عام ٢٠١٦ الى عام ٢٠١٩؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات تقدير اتجاه تعبيرات المغردين نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية بدلالة الخطاب الإعلامي (الاقتصادي والديني والاجتماعي والسياسي وغير المصنف معرفياً) تُعزى لاختلاف المستوى المعياري الاجتماعي؟

٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين اتجاه تعبيرات المغردين نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية وتقدير المستوى المعياري (الاقتصادي والديني والاجتماعي والسياسي وغير المصنف)؟

خامساً: مفاهيم الدراسة

- **الاتجاهات: (Attitude):** يُعرّف الاتجاه بأنه مجموعة من الأفكار والمشاعر والإدراكات والمعتقدات تدور حول موضوع ما، توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع " (زايد، ٢٠٠٣،

٢٠١٦ الى عام ٢٠١٩، وانبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التي جاءت على النحو الآتي:

١. الكشف عن مستوى اتجاه المغردين الاقتصادية بتويتر نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية وعلاقتها بالتعبيرات (الدينية والاجتماعية والسياسية وغير المصنفة معرفياً) خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠١٦ الى عام ٢٠١٩،

٢. الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقدير اتجاه المغردين نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية في التعبيرات (الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغير المصنفة) التي تُعزى لاختلاف المستوى المعياري الاجتماعي من حيث (الوضوح، والغياب، والغموض).

٣. الكشف عن العلاقة بين اتجاه المغردين نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية بتعبيراتهم (الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغير المصنفة) وتقدير المستوى المعياري الاجتماعي خلال الفترة من عام ٢٠١٦-٢٠١٩.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

لما كانت هذه الدراسة تهدف إلى رصد اتجاهات المغردين السعوديين نحو برامج رؤية ٢٠٣٠ الترفيهية، فإن الباحث وضع مجموعة من التساؤلات التي تتحقق من خلال الإجابة عليها، بحيث يتمثل السؤال الرئيس للدراسة في " ما المستوى النمائي لتطور المعايير الاقتصادية عند المغردين السعوديين

والقيم المشتركة التي توجّه استجابات أعضاء الجماعة وتحقق التطابق في التصرفات البسيطة أو في الأحكام الخلقية المعقدة مما يزيد من وحدة الجماعة، فهي تعد بمثابة إطار يرجع إليه الفرد كي تكون له مرشداً لما ينبغي أن يكون عليه سلوكه (ليلة، ٢٠١٥، ٨٠)، وإجرائياً: تم تعريف المعايير الاجتماعية باعتبارها نسق منظم من العادات والتقاليد والتوجهات والقيم والأعراف الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية تكون بمثابة الدليل الذي يقود المغردين (المجتمع السعودي) لاختيار الفعل الذي يتوقعه منه المجتمع من بين مجموعة من البدائل، لتصبح السبب الذي يؤدي إلى تطابق سلوك أفراد المجتمع، أو تطابقه بدرجة أقل، من حيث الغموض والوضوح والغياب للحكم على هذا التطابق.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة ومنهجها

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تدرس واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها، وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكمالها أو تطويره، وهي تمثل فهماً للحاضر يستهدف توجيه المستقبل (عمر، ١٩٩٤، ٢١٠)، وقد استخدم الباحث الدراسات الوصفية لدراسة واقع اتجاهات المغردين السعوديين تجاه برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية، بهدف تحليل انطباعات

(٢٢) وإجرائياً تم تعريف الاتجاهات باعتبارها مجموعة التصورات المتضمنة بتغريدات السعوديين خلال الفترة من عام ٢٠١٦-٢٠١٩ نحو المعايير الاجتماعية التي تم تصنيفها من الباحث إلى الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغير المصنفة.

- **المغردون السعوديون:** تم تعريفهم في الدراسة الحالية باعتبارهم أولئك الأفراد الذين لديهم استجابات تعتمد الدراسة الحالية وفقاً للشروط الواردة في الإجراءات المنهجية المتعلقة بأرائهم تجاه برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية خلال الفترة من عام ٢٠١٦-٢٠١٩.

- **تويتر (Twitter):** هو أحد أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية، يقدم خدمة التدوين المصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال (تغريدات) عن حالتهم أو أحداث حياتهم بحد أقصى (١٤٠) حرفاً للرسالة الواحدة، بحيث يمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي (المقادي، ٢٠١٦، ٣٨)

- **برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية (Vision 2030 entertainment programs):** هي برامج تهدف إلى تشجيع وتمويل زيادة الأنشطة الثقافية والترفيهية من خلال تنظيم الفعاليات الثقافية، بما في ذلك تطوير البنية التحتية وتعزيز الاحتياجات الترفيهية للسكان (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

- **المعايير الاجتماعية (Social norms):** يُعرّف المعيار الاجتماعي بأنه "الاتجاهات والعادات

المجتمع السعودي والعمل على النهوض بهذا الجانب.

واعتمد الباحث استخدام منهج تحليل المضمون للتغريدات الواردة بالخطاب الإعلامي في تويتر خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠١٦-٢٠١٩ م، بهدف استكشاف تأثير القيم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية لمستخدمي تطبيق تويتر على مضمون تغريدات المستهدفين.

٢- أداة الدراسة

تم تصميم استمارة تحليل المضمون من قبل الباحث بغرض قياس اتجاهات المجتمع السعودي ممثلاً بالمغردين عبر تويتر تجاه برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية، وتم اختيار تحليل المضمون كأداة لملائمته مع تحقيق هذا الغرض، المتمثل في قياس المعايير الاجتماعية ومواقف ومعتقدات الأفراد تجاه هذه البرامج الترفيهية.

وتم عبر أداة الدراسة حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الاتجاه (موافق، محايد، معارض) بالمجالات التي تم استخلاصها من مشاركات مجتمع الدراسة بالتغريدات وفقاً لكل عام منفصلاً، من خلال إعطاء الاتجاهات الإيجابية (الموافقة) ما يساوي (٣) درجات، والاتجاهات المحايدة التي تحتل الموافقة أو عدم الموافقة (٢) درجة، والاتجاهات السلبية (١) درجة.

واستخدم الباحث نظام الفئات المفتوحة بحساب المدى أعلى قيمة (٣) وطرحها من أدنى قيمة (١)

ثم قسمة الناتج على (٣) مستويات فكان طول الفئة (٠,٦٦) وعليه إذا بلغت قيمة المتوسط الحسابي للاتجاه من (٣,٣٤-٢) يمكن وصفه ضمن دائرة الاتجاه الإيجابي، وإذا بلغت قيمة المتوسط في الفئة من (١,٦٧-٢,٣٣) يمكن تصنيفها ضمن المتوسط المحايد، أما المستوى (١-١,٦٦) فيندرج ضمن المتوسط السلبي.

٣- مجتمع وعينة الدراسة

لتحليل استجابات المجتمع السعودي عبر شبكات التواصل الاجتماعي نحو برامج الرؤية ٢٠٣٠ الترفيهية، تم جمع البيانات في هذه الدراسة من موقع التواصل الاجتماعي الشهير تويتر، خلال الفترة الزمنية الممتدة من ٢٥ أبريل ٢٠١٦، وهو اليوم الموافق للإعلان عن الرؤية رسمياً، حتى ٢٥ أبريل ٢٠١٩، بواقع ثلاثة أعوام كاملة.

وكي يتسنى للباحث تغطية الجوانب المختلفة من رؤية المملكة ٢٠٣٠، تم تقسيم مجموعة البيانات إلى ثلاث فترات تشمل الأعوام الثلاثة التي تلت نشر الرؤية. مع استخدام "Search API" بهدف جمع كافة التغريدات ذات العلاقة بموضوع معين أو اتجاه واهتمام محدد، ثم تصفية هذه التغريدات حسب الموضوع والموقع واللغة وفقاً لمجموعة من المعايير المختلفة.

وقام الباحث بتحديد الموضوع أو الاتجاه باستخدام الكلمات المفتاحية (keyword)، مستعيناً بالبحث العام لكلمة # Vision 2030 وصولاً إلى استرجاع

- كافة التغريدات الواردة في Twitter Saudi Vision 2030، وهي التغريدات التي تمثل مجتمع الدراسة كاملاً.
- أما عينة الدراسة فتمثلت في الحصول على مجموعة محددة من التغريدات السابقة، وفقاً للمعايير التالية والتي تمثل محددات الدراسة الحالية:
- اللغات: اللغة العربية هي اللغة الأساسية المستخدمة في تغريدات.
 - الموقع: المملكة العربية السعودية
 - الفترة الزمنية: ٢٥ أبريل ٢٠١٦ إلى ٢٥ أبريل ٢٠١٩.
 - تغريدات عامة: تغريدات عشوائية من مستخدمين مختلفين.
- تغريدة أصلية: استهداف التغريدات الصادرة عن الشخص الأصلي واستبعاد إعادة التغريد والردود.
 - تغريدات مع واحد أو أكثر من الهاشتاقات.
 - تغريدات بدون وسائط (الصور ومقاطع الفيديو)
 - تغريدات ذاتية (مع الرأي).
 - تغريدات موضوعية (مع الأخبار والحقائق والمعلومات).
- ونتيجة لما سبق، تم الحصول على ما يقرب من (5800) تغريدة في الخطوة الأولى من جمع البيانات، وبعد عرض مجتمع الدراسة على المحددات السابقة، توصل الباحث إلى عينة الدراسة الحالية المتمثلة في الجدول (١).

جدول (١) توزيع مشاركات التغريدات وفقاً للسنوات المحددة بالدراسة

السنوات	العدد	النسبة المئوية
٤ ابريل عام ٢٠١٦ - ٤ ابريل عام ٢٠١٧	٢٠٤	٢٦,٦%
من ٥ ابريل ٢٠١٧ - ٤ ابريل عام ٢٠١٨	٣٩٣	٥١,٣%
من ٥ ابريل ٢٠١٨ - ٥ ابريل عام ٢٠١٩	١٦٩	٢٢,١%
المجموع	٧٦٦	١٠٠%

- ٤- مجالات الدراسة
- المجال المكاني: المملكة العربية السعودية عبر تحديد الموقع الجغرافي من خلال تويتر.
 - المجال الزمني: الفترة الزمنية الممتدة من عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠١٩، بواقع ثلاثة أعوام كاملة.
 - المجال البشري: المغردون (المجتمع السعودي) ذكوراً وإناثاً.
- الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١. دراسة (Burke, Young, 2011): وتهدف إلى قياس المعايير الاجتماعية من خلال دراسة
- على الرغم من صعوبة قياس المعايير الاجتماعية، خاصة فيما يتعلق بالجوانب الشخصية، إلا أن الباحث رصد مجموعة من الدراسات السابقة التي سلطت الضوء على مواقف ومعتقدات الأفراد، سعياً وراء دراسة المعايير الاجتماعية من المنظورات الاقتصادية والاجتماعية والصحية، وهي الدراسات التي جاءت على النحو الآتي:

بالمعايير الاجتماعية المختلفة، حيث توصلت الدراسة إلى أن قياس المواقف لا يعكس بالضرورة حالة المعايير الاجتماعية التي يتمتع بها الأفراد.

٥.دراسة (William, Meek, 2010): هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور المتكامل الذي تلعبه الأعراف الاجتماعية في التأثير على فرص إنشاء الشركات الجديدة، من خلال ربط المعايير الاجتماعية بواقع الاقتصاد الراهن وأبعاده المختلفة.

٦.دراسة (Riggs, William, 2017): سعت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير المعايير الاجتماعية في قرارات السفر الخاصة بفئة معينة من المبحوثين، في إطار سعي هؤلاء للبحث عن ظروف اقتصادية أفضل حالاً، حيث أثبتت الدراسة أن المعايير الاجتماعية تلعب دوراً حاسماً في قرارات هؤلاء تجاه البحث عن مستقبل اقتصادي أفضل، رغم الاغراءات التي حصل عليها كافة المبحوثين خلال فترة الدراسة.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة منهج تحليل المضمون للتغريدات الواردة بالخطاب الإعلامي في تويتر خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠١٩، واستخدم الباحث واجهة برمجة التطبيقات (API) لاستيراد تغريدات عينة المغردين السعوديين، في حين تم تطبيق التحليل الموضوعي على الوثائق المنشورة المتعلقة بالبرامج الترفيهية والثقافية في رؤية المملكة

العلاقة بين ممارسات المستشارين الماليين الفعلية من جهة وكبار قادة الشركات المالية من ناحية أخرى، ومما استنتجته الدراسة أن قياس التباين في التوقعات بين مجموعات العمل الفردية كان مفيداً في تحديد المعايير الاجتماعية.

٢.دراسة (Ajzen & Fishbein, 1973): وتسعى إلى دراسة العلاقة بين المعتقدات الشخصية والمواقف الشخصية من ناحية والمعايير الاجتماعية من ناحية أخرى، بحيث جمعت هذه الدراسة بياناتها من الشبكة الاجتماعية لتخطيط المجموعة المرجعية، وقياس التوقعات التجريبية، والتوقعات القياسية، والمواقف الشخصية، والنتائج السلوكية، وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين موقف السلوك والسلوك نفسه.

٣.دراسة (Paluck and Shepherd, 2012): تشكل هذه الدراسة تجربة ميدانية لقياس العلاقة بين المعايير الاجتماعية وسلوك التتمر داخل الشبكات الاجتماعية بالمدرسة، من خلال قياس التوقعات التجريبية والمعارية والمواقف الشخصية والنتائج السلوكية، وقد توصلت الدراسة إلى أن مشاركة الطلاب في سلوك البلطجة يتفق مع اعتقادهم أن البلطجة مقبولة في بيئتهم الاجتماعية، بغض النظر عن موقف المعايير الاجتماعية تجاه هذا السلوك.

٤.دراسة (Mackie, Moneti, Denny, & Shakya, 2012): سعت هذه الدراسة إلى تحليل البيانات الصحية والديمغرافية لليونيسيف، وعلاقتها

انتباه غالبية المغردين السعوديين، بحيث قام الباحث بربط نتائج التحليل الأولي بأسئلة البحث عقب تحديد عناوين التجزئة وربطها بنتائج تحليل الوثائق المتعلقة بالرؤية ٢٠٣٠.

- (الخطوة الثالثة) تصنيف تعبيرات المدونات الصغيرة عبر الخطوات الإجرائية التالية:

أ) أثناء مراجعة محتوى التغريدات في تويتر، صنف الباحث كاختبار عينة، ما يقرب من (150) تغريده وفقاً للتعبير المستخدمة (التعبيرات الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية).

ب) بعد التصنيف الأولي لتغريدات أفراد العينة، وجد الباحث عدداً كبيراً من التغريدات التي لم يتم تصنيفها تحت بند التعبيرات الدينية أو الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية.

ج) نظراً للعدد الكبير من هذه التغريدات غير المصنفة، أضاف الباحث التعبيرات غير المصنفة كفئة جديدة، بالإضافة إلى التعبيرات الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية. كما صنف الباحث مواقف المدونات الصغيرة: حيث أنه للمرة السادسة، أعاد قراءة وتصنيف معظم التغريدات في العينة التجريبية وفقاً لموقف قبول الرؤية أو رفضه، وأصبح من الواضح للباحث أن بعض التغريدات لها رؤية محايدة، وهذا يعني أنهم لم يقبلوها أو يرفضوها. نظراً لأن موقف الحياد يشير في بعض الأحيان إلى الموافقة أو الرفض، ومن ثم صنف

٢٠٣٠، بهدف تحديد التهديدات والتحديات التي تواجه المجتمع السعودي لتنفيذ تلك البرامج، ثم خضعت البيانات الكمية التي تم توليدها من المنهج النوعي إلى التحليل الكمي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي وصف دقيق للإجراءات المنهجية التي اتبعتها الدراسة الحالية:

١) معالجة البيانات النوعية الأولية

بعد دراسة وتحليل وثائق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في الأقسام السابقة وفقاً للتحديات والفرص التي شملتها الرؤية في محور البرامج الترفيهية، جمع الباحث تغريدات السعوديين المرتبطة ببرامج رؤية ٢٠٣٠ الترفيهية باستخدام الخطوات التالية:

- (الخطوة الأولى) تحديد عناوين التصنيف: أجرى الباحث مسحاً شاملاً لجميع عناوين التجزئة التي حققت أعلى اتجاه خلال العام الأول من رؤية ٢٠٣٠. وتبين أن عناوين التصنيف التالية كانت الأبرز # رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ # رؤية السعودية ٢٠٣٠ # الترفيه # التحول العالمي # المبادرات .

- (الخطوة الثانية) تحديد أهم القضايا التي ناقشتها المدونات الصغيرة: قام الباحث بتحليل ما يعادل ١٠ ٪ من التغريدات التي تم تحديدها وربطها برؤية المملكة ٢٠٣٠ في الخطوة الأولى، سواء من خلال تغريدات عامة أو أخرى وردت في موقع الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ الرسمي، بحيث كان الهدف من هذه الخطوة تحديد القضايا المهمة التي جذبت

معرفياً) بناءً على الكلمات والتعبيرات السائدة في كل تغريدة. وتم أيضاً تصنيف كل تغريدة وفق موقفها من برامج الرؤية الترفيهية (موافق، محايد، غير موافق)، وكذلك تصنيف المستوى المعياري (الوضوح، الغموض، الغياب)، والفترة الزمنية التي جُمعت فيها العينة (2016-2019).

وقد سارت منهجية تحليل البيانات النوعية - لإخضاعها للتحليل الكمي - عبر المراحل التالية:

- المرحلة الأولى: تم ترميز تعبيرات وألفاظ القاموس باعتبارها دينية واجتماعية وسياسية واقتصادية وغير مصنفة، كما قام الباحث بفحص جميع التغريدات بشكل فردي لتحديد الكلمات أو التعبيرات المستخدمة بشكل متكرر والتي تتعلق بالفئات الخمس المذكورة أعلاه، أي الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغير المصنفة.

- المرحلة الثانية: تصنيف جميع التغريدات من جميع الفئات حول نشاط معين إلى ثلاث مجموعات رئيسية وهي الموافقة، والاعتراض، والتغريد المحايد.

- المرحلة الثالثة: تحديد كل تغريدة باعتبارها إما متفق عليها أو غير موافق عليها، وكذلك ما إذا كانت ذات تعبيرات دينية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو غير مصنفة.

- (الخطوة الرابعة) تصنيف البيانات لكل تغريدة يدوياً داخل كل فئة (إلى التعبيرات الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغير المصنفة)، حيث قام الباحث بتحليل التغريدات بشكل دقيق

الباحث مواقف المغردين من برامج الرؤية الترفيهية على أنها (موافق أو غير موافق أو محايد).

- (الخطوة الرابعة) تصنيف المعايير الاجتماعية المستخدمة لدى أفراد العينة: وفقاً لتصنيف ميرتون Merton 1938 الخاص بمستوى المعايير الاجتماعية، (الوضوح المعياري، الغموض المعياري، الغياب المعياري).

- (الخطوة الخامسة) بعد إجراء التحليل الأولي للبيانات، والتي تضمنت تسمية وتصنيف التغريدات يدوياً، فقد شملت عملية معالجة البيانات ما يلي:

١. إزالة الروابط وعناوين URL (مواقع الويب والصور ومقاطع الفيديو) من التغريدات.

٢. إزالة الازدواجية (أن يكون لها تغريدات فريدة في مجموعة البيانات).

٣. إزالة أسماء المستخدمين، ويذكر فلان، وإعادة التغريدات. (RT)

٤. إزالة التغريدات غير المرتبطة: تلك التي تناقش مواضيع أخرى مثل الإعلانات والتسويق.

٥. التدقيق الإملائي: استخدم القواميس لتحويل الكلمات المجزأة بطريقة خاطئة أو الكلمات غير القاموسية إلى الكلمات الصحيحة.

(٢) إجراءات تحليل بيانات منشورات تويتر

بعد استخلاص التغريدات وجمعها وتنظيفها، تمثلت الخطوة التالية في تصنيف التغريدات من قبل الباحث إلى الفئات التالية: التعبيرات (الاقتصادية والدينية والاجتماعية والسياسية وغير المصنفة

السكان لاستكشاف الردود في المجتمع السعودي تجاه الرؤية السعودية ٢٠٣٠ على أي قضية اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية، إلى جانب تكرار الدراسة في المجتمعات الأخرى ذات الخصائص الاجتماعية والثقافية المماثلة، يضاف إلى ذلك الاعتمادية في تصميم وتنفيذ الدراسة، من خلال وصف ما تم التخطيط له، وشرح خطوات التنفيذ، حيث يساعد الوصف التفصيلي لأساليب البحث المعتمدة في الدراسة على الدقة العلمية، والتأكيد وفق استخدام الأساليب البحثية الكمية والنوعية عند جمع البيانات وتحليلها (Creswell, 2009).

واستخدم الباحث الطرق النوعية بصورة أساسية في استكشاف تأثير الخطاب الإعلامي على تطور المعايير الاجتماعية داخل المجتمع السعودي، كما أجرى الباحث مراجعة منهجية للإطار المعرفي للرؤية وتحولاتها، مع استعراض الأدبيات السابقة حول العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والتحولات الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع السعودي.

لتحديد الحالة المعيارية وفقاً للمستوى المعياري عند Merton (الوضوح، الغموض، والغياب).

• **وضوح المعايير:** قد يحمل الأفراد معايير تضفي الشرعية على نفس السلوك وتحظره أو تصادق على سلوكين متناقضين.

• **غموض المعايير:** قد يكون الأفراد غير واضحين وغير متأكدين فيما يتعلق بالسلوك المناسب في مواقف معينة. تسهم المعايير المتعددة وغير المتوافقة المتعلقة بالوضع نفسه في الارتباك.

• **غياب المعايير:** قد لا يكون للأفراد أي موقف فيما يتعلق بسلوك أو قضية اجتماعية معينة، أو قد يواجهون الحاجة إلى اتخاذ خيارات دون معرفة المعايير المناسبة.

وقام الباحث بالتحقق من دقة التصنيف والترميز من خلال مراجعة ١٥٠ تغريدة عشوائية، بحيث كان الغرض من هذا الاستعراض التأكد من أن التصنيف يتسق مع أسئلة البحث، الأمر الذي انتهى باستبعاد عدد من التغريدات التي لم تنسجم مع شروط وآلية التصنيف.

الصدق والثبات:

تحدد المصادقية في أبحاث العلوم الاجتماعية من خلال تحليل المستندات والخطابات، مع الإلمام بالمجتمع قيد التحليل، وإمكانية النقل بما يثبت أن نتائج الدراسة يمكن تطبيقها على عدد أكبر من

جمع البيانات وتحليلها ونتائجها

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لتصنيف التغريدات وفقاً للتعبيرات المستخدمة ومستوى الوضوح للمعايير الاجتماعية

المتغيرات	العدد	%
التعبيرات الدينية	٢١٣	٢٧,٨%
التعبيرات الاجتماعية	١٣١	١٧,١%
التعبيرات السياسية	١٩١	٢٤,٩%
التعبيرات الاقتصادية	٥٤	٧%
التعبيرات غير المصنفة	١٧٧	٢٣,١%
المجموع	٧٦٦	١٠٠%
الاتجاهات السلبية (غير موافق)	٢٣٨	٣١,١%
الاتجاهات المحايدة (محايدة)	١٧٥	٢٢,٨%
الاتجاهات الايجابية (موافق)	٣٥٣	٤٦,١%
المجموع	٧٦٦	١٠٠%
الغياب المعياري	٢٥٨	٣٣,٧%
الغموض المعياري	١٩٨	٢٥,٨%
الوضوح المعياري	٣١٠	٤٠,٥%
المجموع	٧٦٦	١٠٠%

يتبين لنا من الجدول السابق رقم (٢) طبيعة البيانات التي قام الباحث بتحليلها خلال الفترة الزمنية من عام (٢٠١٦-٢٠١٧) والتحليلات التي استكملها في العام (٢٠١٩)، وهي البيانات التي تمثل مجتمع الدراسة، وتم تصنيفها وفقاً لعدد التغريدات بالسنوات، مع تصنيف الاتجاهات وفقاً للمعايير الإجرائية السابقة، وتصنيف نوع الاتجاهات من حيث الوضوح والغموض والغياب.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن التعبيرات الدينية تمثل السمة العامة للخطاب المستخدم في التغريدات خلال الفترة الزمنية من عام (٢٠١٦) حتى (٢٠١٩) بنسبة (٢٧,٨%)، ثم السياسية بنسبة (٢٤,٩%)، ثم غير المصنفة بنسبة (٢٣,١%)،

فيما كانت الاتجاهات التي تم تصنيفها من التعبيرات الاجتماعية تحتل الصدارة بنسبة (١٧,١%)، وأقلها وجوداً الاقتصادية بنسبة (٧%)، كما تبين أن الدرجة العامة للحكم على الاتجاهات الإيجابية " المؤيدة للرؤية " تصل نسبته إلى (٤٦,١%) أما المعارضة " السلبية " تبلغ (٣١,١%)، والمحايدة بنسبة (٢٢,٨%).

وعلى صعيد طبيعة نوع المعايير الاجتماعية من حيث الوضوح والغموض، جاءت المعايير الواضحة في المرتبة الأولى بنسبة (٤٠,٥%)، ثم الغائبة في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣,٧%)، تليها الغامضة في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٥,٨%).

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لتصنيف التغريدات وفقاً للاتجاهات المتضمنة والتعبيرات ومستوى الوضوح للمعايير الاجتماعية

٢٠١٩-٢٠١٨		٢٠١٨-٢٠١٧		٢٠١٧-٢٠١٦		المتغيرات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٤,٣%	٤١	٣٤,٤%	١٣٥	١٨,١%	٣٧	التعبيرات الدينية
٢٣,١%	٣٩	١٥,٨%	٦٢	١٤,٧%	٣٠	التعبيرات الاجتماعية
١٨,٩%	٣٢	٢٨,٨%	١١٣	٢٢,٥%	٤٦	التعبيرات السياسية
٦,٥%	١١	٤,٦%	١٨	١٢,٣%	٢٥	التعبيرات الاقتصادية
٢٧,٢%	٤٦	١٦,٥%	٦٥	٣٢,٤%	٦٦	التعبيرات غير المصنفة
١٠٠%	١٦٩	١٠٠%	٣٩٣	١٠٠%	٢٠٤	المجموع
٦٢,١%	١٠٥	٢٩,٥%	١١٦	٨,٣%	١٧	الاتجاهات السلبية (غير موافق)
١٦%	٢٧	٢٣,٢%	٩١	٢٧,٩%	٥٧	الاتجاهات المحايدة (محايد)
٢١,٩%	٣٧	٤٧,٣%	١٨٦	٦٣,٧%	١٣٠	الاتجاهات الايجابية (موافق)
١٠٠%	١٦٩	١٠٠%	٣٩٣	١٠٠%	٢٠٤	المجموع
٣٤,٩%	٥٩	٢٨%	١١٠	٤٣,٦%	٨٩	الغياب المعياري
٤١,٤%	٧٠	٢٤,٢%	٩٥	١٦,٢%	٣٣	الغموض المعياري
٢٣,٧%	٤٠	٤٧,٨%	١٨٨	٤٠,٢%	٨٢	الوضوح المعياري
١٠٠%	١٦٩	١٠٠%	٣٩٣	١٠٠%	٢٠٤	المجموع

(١) التعبيرات

يتبين من الجدول السابق رقم (٣) احتلال العبارات غير المصنفة المرتبة الأولى في السمات العامة للتعبيرات خلال العام (٢٠١٧-٢٠١٦) بنسبة (٣٢,٤%)، وجاءت التعبيرات السياسية في المرتبة الثانية بنسبة (٢٢,٥%)، والتعبيرات الدينية في المرتبة الثالثة بنسبة بنسبة (١٨,١%)، ثم التعبيرات الاجتماعية في المرتبة الرابعة بنسبة (١٤,٧%)، فيما احتلت التعبيرات الاقتصادية المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (٨,٣%). وفي العام (٢٠١٨-٢٠١٧) احتلت التعبيرات الدينية المرتبة الأولى بنسبة (٣٤,٤%)، وجاءت التعبيرات

السياسية في المرتبة الثانية بنسبة (٢٨,٨%)، واحتلت التعبيرات غير المصنفة المرتبة الثالثة بنسبة (١٦,٥%)، مع وجود التعبيرات الاجتماعية في المرتبة الرابعة بنسبة (١٥,٨%)، وأخيراً احتلت التعبيرات الاقتصادية المرتبة الخامسة بنسبة (٤,٦%). أما العام (٢٠١٩-٢٠١٨) فاحتلت التعبيرات غير المصنفة المرتبة الأولى بنسبة (٢٧,٢%)، وجاءت التعبيرات الدينية في المرتبة الثانية بنسبة (٢٤,٣%)، وتواجدت التعبيرات الاجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٣,١%)، ثم التعبيرات السياسية في المرتبة الرابعة بنسبة (١٨,٩%)، وأخيراً

جاءت التعبيرات الاقتصادية في المرتبة الخامسة بنسبة (٦,٥%).

ويتضح من خلال النتائج السابقة وجود اضطراب في التعبيرات الخاصة بالمبجوثين تجاه البرامج المعلنة في رؤية المملكة ٢٠٣٠، خلال الأعوام الثلاثة محل الدراسة، ويعزو الباحث هذا التباين إلى اعتبار أن المغردين يعتمدون طبيعة برامج الترفيه المعلنة ومدى تقبلهم لها في نشر آرائهم ومعتقداتهم عبر تويتر، مما يجعلها عرضة للتغير والاضطراب من وقت إلى آخر.

(٢) الاتجاهات

أظهرت النتائج في الجدول السابق، أن الاتجاهات الإيجابية نحو برامج الترفيه خلال العام (٢٠١٦-٢٠١٧)، احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٦٣,٧%)، وجاءت الاتجاهات المحايدة في المرتبة الثانية بنسبة (٢٧,٩%)، ثم الاتجاهات السلبية في المرتبة الثالثة بنسبة (٨,٣%).

وفي العام (٢٠١٧-٢٠١٨)، احتلت الاتجاهات الإيجابية الصدارة بنسبة (٤٧,٣%)، ثم جاءت الاتجاهات السلبية في المرتبة الثانية بنسبة (٢٩,٥%)، وأخيراً حلت الاتجاهات المحايدة في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٣,٢%).

أما العام (٢٠١٨-٢٠١٩)، فقد شهد احتلال الاتجاهات السلبية المرتبة الأولى بنسبة (٦٢,١%)، ثم الاتجاهات الإيجابية في المرتبة الثانية بنسبة

(٢١,٩%)، وأخيراً حلت الاتجاهات المحايدة في المرتبة الثالثة بنسبة (١٦%).

ويعزو الباحث التحول المفاجئ في الاتجاهات العامة لبرامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية، خلال العام (٢٠١٨-٢٠١٩) إما لنوعية البرامج الترفيهية المعلنة من حيث توافقها مع ثقافة المجتمع السعودي المحافظ من ناحية وإما لمخالفة البرامج الترفيهية لتطلعات مجتمع العينة من حيث جودتها وحسن تطبيقها.

الوضوح

في العام (٢٠١٦-٢٠١٧) احتل الغياب المعياري في هذا المتغير المرتبة الأولى بنسبة (٤٣,٦%)، وجاء الوضوح المعياري بنسبة (٤٠,٢%)، ثم الغموض المعياري في المرتبة الثالثة بنسبة (١٦,٢%)، أما العام (٢٠١٧-٢٠١٨) فشهد احتلال الوضوح المعياري المرتبة الأولى بنسبة (٤٧,٨%)، يليه في المرتبة الثانية الغياب المعياري بنسبة (٢٨%)، ثم الغموض المعياري في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٤,٢%).

وفي العام (٢٠١٨-٢٠١٩) كان الغموض الأكثر حضوراً مع المعايير الاجتماعية، محتلاً المرتبة الأولى بنسبة (٤١,٤%) ثم احتل الغياب المعياري المرتبة الثانية بنسبة (٣٤,٩%)، وأخيراً جاء الوضوح المعياري في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٣,٧%).

ويلاحظ أن معيار الوضوح ارتفع قليلاً في العام الذي تبع إعلان الرؤية ثم انخفض الى النصف عند

العام (٢٠١٨-٢٠١٩) وهو مؤشر يعكس من وجهة نظر الباحث تفاعل المبحوثين مع محتوى برامج الترفيه وتوافقها مع ثقافة المجتمع السعودي. ، في الوقت الذي يوضح فيه الشكل البياني رقم (١) التطور

شكل (١) التطور النمائي لأعداد الاتجاهات بالتعبيرات ومستوى الاتجاه ونوعها المعياري بالأعوام ٢٠١٦-٢٠١٩

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول:

١- تعبيرات المغردين السعوديين في تويتر نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية، من حيث الإيجابية والسلبية

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات المتضمنة بالتعبيرات خلال الأعوام ٢٠١٦-٢٠١٩

٢٠١٩-٢٠١٨			٢٠١٨-٢٠١٧			٢٠١٧-٢٠١٦			المتغيرات
الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
سلبية	٠,٦٦	١,٣٤	محايدة	٠,٩٤	٢,٠٦	إيجابية	٠,٥٥	٢,٥٩	التعبيرات الدينية
سلبية	٠,٨٧	١,٦٤	محايدة	٠,٨٦	٢,٣٣	إيجابية	٠,٧٢	٢,٦٠	التعبيرات الاجتماعية
سلبية	٠,٥٦	١,٢٥	محايدة	٠,٧٧	٢,١٣	إيجابية	٠,٦٧	٢,٣٦	التعبيرات السياسية
محايدة	٠,٧٧	٢,٠٠	محايدة	٠,٨١	٢,٢٢	محايدة	٠,٧٣	٢,٢٨	التعبيرات الاقتصادية
محايدة	٠,٩٣	١,٩٣	محايدة	٠,٧٩	٢,٣٢	إيجابية	٠,٥٣	٢,٧٤	التعبيرات غير المصنفة
سلبية	٠,٨٣	١,٥٩	محايدة	٠,٨٦	٢,١٧	إيجابية	٠,٦٤	٢,٥٥	الدرجة الكلية لجميع التعبيرات

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى تعبيرات المغردين السعوديين في تويتر نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية (الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغير المصنفة) خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠١٩، من حيث الإيجابية والسلبية.

ويوضح الجدول رقم (٤) أن اتجاهات المغردين نحو برامج الترفيه في رؤية المملكة ٢٠٣٠ خلال العام (٢٠١٦-٢٠١٧) جاءت إيجابية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٥٥)، بعد احتلال التعبيرات غير المصنفة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٤) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٥٣)، فيما حلت التعبيرات الاجتماعية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٠) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٧٢)، وجاءت التعبيرات الدينية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٩) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٥٥)، مع احتلال التعبيرات السياسية المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٦) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٦٧)، وأخيراً جاءت التعبيرات الاقتصادية في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٨) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٧٣).

وفي العام (٢٠١٧-٢٠١٨) جاءت اتجاهات المغردين محايدة بمتوسط حسابي بلغت قيمته

(٢,١٧)، بعد تصدر التعبيرات الاجتماعية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٣) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٨٦)، ثم التعبيرات غير المصنفة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٢) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٧٩)، والتعبيرات الاقتصادية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٢) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٨١)، ثم التعبيرات السياسية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٣) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٧٧)، وأخيراً التعبيرات الدينية في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٦) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٩٤).

أما العام (٢٠١٨-٢٠١٩) فجاءت اتجاهات المغردين سلبية بمتوسط حسابي بلغ (١,٥٩)، حيث احتلت التعبيرات الاقتصادية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٠) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٧٧)، ثم التعبيرات غير المصنفة بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٣) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٩٣)، وحلت التعبيرات الاجتماعية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٤) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٨٧)، ثم التعبيرات الدينية بمتوسط حسابي بلغ (١,٣٤) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٦٦)، وجاءت التعبيرات السياسية في المرتبة

الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١,٢٥) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٥٦).

ويرجع الباحث السبب في هذه النتائج إلى أن غالبية التغريدات التي حملت الطابع الاقتصادي عبّرت عن اتجاهاتها الاقتصادية من تنفيذ البرامج الترفيهية والثقافية للرؤية الوطنية ٢٠٣٠، دون أن يكتمل تصورهم الواضح حول الفرص والتحديات الاقتصادية التي حققتها الرؤية أو التي سوف تحققها مستقبلا فكانت محايدة.

كما تبين أن الاتجاهات السياسية والدينية تحمل المستوى السلبي، نتيجة ظهور بعض الآراء التي تنظر إلى البرامج الترفيهية والثقافية من منظور سلبي دون النظرة الشمولية التي تتوافق مع التوجهات

الحقيقة والمنافع الاقتصادية لتلك البرامج مع المحافظة على المعايير والقواعد الاجتماعية والدينية المناسبة للمجتمع السعودي، كما أن قلة الوعي الثقافي والمعرفة الحقيقية لأغراض البرامج وطريقة تنفيذها وفوائدها ضللت المشاركين بالتغريدات، وربما أسهمت بعض وسائل الاعلام الخارجية في تشويه المعاني الحقيقية للبرامج الترفيهية والثقافية ما أدى إلى انخفاض الاتجاهات الإيجابية.

٢- تعبيرات المغردين السعوديين في تويتر نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية، من حيث الوضوح والغموض.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وضوح المعايير في تعبيرات المغردين بالأعوام ٢٠١٦-٢٠١٩

المتغيرات	٢٠١٦-٢٠١٧			٢٠١٧-٢٠١٨			٢٠١٨-٢٠١٩		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
التعبيرات الدينية	١,٧٨	٠,٨٥	غامضة	٢,٣٠	٠,٧٨	غامضة	٢,١٧	٠,٧٧	غامضة
التعبيرات الاجتماعية	١,٩٣	٠,٩١	غامضة	١,٩٣	٠,٩٢	غامضة	٢,٠٢	٠,٧٨	غامضة
التعبيرات السياسية	٢,٥٤	٠,٧٥	واضحة	٢,٣١	٠,٧٩	غامضة	١,٨١	٠,٦٩	غامضة
التعبيرات الاقتصادية	٢,٤٤	٠,٨٢	واضحة	٢,٧٢	٠,٥٧	واضحة	٢,١٨	٠,٧٥	غامضة
التعبيرات غير	١,٥٠	٠,٨١	غائبة	١,٨٧	٠,٩١	غامضة	١,٥٠	٠,٦٢	غائبة
الدرجة الكلية للمستوى المعياري	١,٩٦	٠,٩٢	غامضة	٢,١٩	٠,٨٤	غامضة	١,٨٨	٠,٧٥	غامضة

سعت الدراسة إلى التعرف على مستوى تعبيرات المغردين السعوديين في تويتر نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية (الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغير المصنفة) خلال الفترة

الزمنية من عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠١٩، من حيث الغموض والوضوح. ويبين الجدول رقم (٥) أن اتجاهات المغردين نحو برامج الترفيه في رؤية المملكة ٢٠٣٠ خلال العام (٢٠١٦-٢٠١٧) توصف بالغموض بمتوسط

الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٧) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٩١).

أما العام (٢٠١٨-٢٠١٩) فجاءت اتجاهات المغردين يسيطر عليها الغموض بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٨)، حيث احتلت التعبيرات الاقتصادية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٨) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٧٥)، ثم التعبيرات الدينية بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٧) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٧٧)، تليها التعبيرات الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٢) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٧٨)، ثم التعبيرات السياسية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (١,٨١) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٦٩)، وجاءت التعبيرات غير المصنفة في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١,٥٠) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٦٢).

ويرى الباحث أن وضوح التعبيرات السياسية والاقتصادية إلى جانب غموض التعبيرات الدينية، يأتي في إطار تركيز الرؤية أثناء انطلاقها على المكاسب السياسية والاقتصادية التي سوف تحققها خلال المستقبل، بينما كانت الاتجاهات الدينية غامضة لقلّة التوقعات الإيجابية أو السلبية من البرامج الترفيهية بهذا الشأن.

حسابي بلغت قيمته (١,٩٦)، بعد احتلال التعبيرات السياسية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٤) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٧٥)، فيما حلت التعبيرات الاقتصادية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٤) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٨٢)، وجاءت التعبيرات الاجتماعية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٣) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٩١)، مع احتلال التعبيرات الدينية المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٨) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٨٥)، وأخيراً جاءت التعبيرات غير المصنفة في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١,٥٠) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٨١).

وفي العام (٢٠١٧-٢٠١٨) جاءت اتجاهات المغردين غامضة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,١٩)، بعد تصدر التعبيرات الاقتصادية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٢) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٥٧)، ثم التعبيرات السياسية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣١) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٧٩)، والتعبيرات الدينية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٠) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٧٨)، ثم التعبيرات الاجتماعية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٣) وانحراف معياري تبلغ قيمته (٠,٩٢)، وأخيراً التعبيرات غير المصنفة في المرتبة

جدول (٦) مصفوفة توزيع مجالات الاتجاه نحو برامج الترفيه بالرؤية الوطنية ٢٠٣٠ وفقاً للمستوى والنوع المعياري للاتجاه

مستويات الاتجاه			نوع الاتجاه المعياري		
			الوضوح	الغموض	الغائبة
٢٠١٧/٢٠١٦	الايجابي	سياسية	غير المصنفة	دينية واجتماعية	غير المصنفة
	المحايد	اقتصادية	----	----	----
	السلبي	----	----	----	----
٢٠١٨/٢٠١٧	الايجابي	اقتصادية	غير المصنفة	دينية واجتماعية وسياسية وغير مصنفة	غير المصنفة
	المحايد	اقتصادية	----	----	----
	السلبي	----	----	----	----
٢٠١٩/٢٠١٨	الايجابي	اقتصادية	غير المصنفة	اقتصادية	غير المصنفة
	المحايد	اقتصادية	----	اقتصادية	غير المصنفة
	السلبي	اقتصادية	----	دينية واجتماعية وسياسية	غير المصنفة

تراجعت عن الوضوح في الفترة من (2019/2018).

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن غالبية التغريدات التي حملت الطابع الاقتصادي اتخذت موقف الحياد من برامج الرؤية الترفيهية ويمكن ارجاع ذلك لحدثة الاستثمار في هذا المجال، كما أن ملامح الاستثمار في مجالات الترفيه لم تكن قد تشكلت في إجراءاتها بعد، وأن من كان ينفذ تلك الفعاليات منذ البداية هيئة الترفيه، وهي جهاز تنفيذي حكومي يصعب قياس نجاحه على المؤسسات الاقتصادية في القطاع الخاص.

في مقابل هذا، كان الاتجاه السلبي من نصيب التعبيرات (الدينية والاجتماعية والسياسية) خاصة في الفترة الزمنية (2019/2018)، ربما لحدثة الأفكار

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن التعبيرات الاقتصادية يغلب عليها اتجاه الحياد خلال أعوام الدراسة، في حين كانت التعبيرات (السياسية والدينية والاجتماعية وغير المصنفة) في الفترة (2017/2016) ذات اتجاه ايجابي، ثم انتقلت في الفترة (2018/2017) إلى الاتجاه المحايد، لتصبح في (2019/2018) في الاتجاه السلبي، باستثناء التعبيرات غير المصنفة التي بقيت على الحياد.

وبالنظر إلى المستوى المعياري يتبين أن العبارات الاقتصادية والسياسية اتسمت بالوضوح المعياري خلال الفترة من (2017/2016)، في حين كان الغموض والغياب المعياري غالباً على التعبيرات (الدينية، الاجتماعية، وغير المصنفة) خلال الفترات الزمنية الثلاث، بالإضافة للتعبيرات السياسية التي

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات تقدير اتجاه المغردين نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ بالمجالات (الديني والاجتماعي والسياسي والاقتصادي وغير المصنف) تُعزى لاختلاف (العام، المستوى المعياري الاجتماعي) كلاً على حدة؟

الجديدة والأنشطة الترفيهية على المجتمع السعودي، وقد يعود ذلك لوجود تخوف من الآثار السلبية لهذه الأنشطة الترفيهية على الهوية الدينية والاجتماعية للمجتمع السعودي المعروف بالمحافظة الدينية، من جانب آخر، ربما يفسر الاتجاه السلبي لهذه التعبيرات، وجود معلومات خاطئة عن الآثار السلبية للبرامج الترفيهية.

السؤال الثاني:

جدول (٧) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات تقدير تعبيرات المغردين نحو برامج الترفيه في رؤية المملكة ٢٠٣٠ تبعاً للعام

التعبيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدينية	بين المجموعات	٣١,٣٨٦	٢	١٥,٦٩٣	٢٢,١٨٧	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٤٨,٥٣٨	٢١٠	٠,٧٠٧		
	المجموع الكلي	١٧٩,٩٢٥	٢١٢			
الاجتماعية	بين المجموعات	١٨,١٦٨	٢	٩,٠٨٤	١٢,٩١٠	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٩٠,٠٦١	١٢٨	٠,٧٠٤		
	المجموع الكلي	١٠٨,٢٢٩	١٣٠			
السياسية	بين المجموعات	٢٥,٩٣٩	٢	١٢,٩٦٩	٢٤,٩٥٠	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٩٧,٧٢٦	١٨٨	٠,٥٢٠		
	المجموع الكلي	١٢٣,٦٦٥	١٩٠			
الاقتصادية	بين المجموعات	٠,٦٠٨	٢	٠,٣٠٤	٠,٥١٤	٠,٦٠١
	داخل المجموعات	٣٠,١٥١	٥١	٠,٥٩١		
	المجموع الكلي	٣٠,٧٥٩	٥٣			
غير المصنفة	بين المجموعات	١٧,٩٩٧	٢	٨,٩٩٩	١٦,٠٣٦	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٩٧,٦٤١	١٧٤	٠,٥٦١		
	المجموع الكلي	١١٥,٦٣٨	١٧٦			

فروق من أجل تحديد اتجاه تلك الفروق في المقارنات البعدية.

وأظهر الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)، بين متوسطات الاتجاهات الدينية والاجتماعية والسياسية وغير المصنفة، حيث تراوحت قيمة (ف) من

للإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، بهدف الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقدير اتجاه المغردين نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ وفقاً للعام والمستوى المعياري، إلى جانب استخدام اختبار شيفيه (Shefe) في حالة وجود

(١٢,٩١٠ - ٢٤,٩٥٠) وكانت دلالاتها الإحصائية (٠,٠٠٠) وهي قيم تقل عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق بين متوسطات تقدير مستوى الاتجاهات الدينية والاجتماعية والسياسية وغير المصنفة تُعزى لاختلاف زمن التغريدات.

وبينت النتائج عدم وجود فروق في الاتجاهات الاقتصادية مما يدل على وجود ثبات في الاتجاهات الاقتصادية عبر الزمن، ولتحديد اتجاه الفروق في مستوى الاتجاهات الدينية والاجتماعية والسياسية وغير المصنفة فقد تم استخدام اختبار شيفيه

(Scheffe) كما هو موضح في الجدول رقم (٨)

جدول (٨) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية في تعبيرات المغردين نحو برامج الترفيهية التي تُعزى لاختلاف الزمن

التعبيرات	السنوات	المتوسط	٢٠١٧-٢٠١٦	٢٠١٨-٢٠١٧	٢٠١٩-٢٠١٨
الدينية	٢٠١٧/٢٠١٦	٢,٥٩	-----	*٠,٥٢	*١,٢٥
	٢٠١٨/٢٠١٧	٢,٠٦	-----	-----	*٠,٧٢
	٢٠١٩/٢٠١٨	١,٣٤	-----	-----	-----
الاجتماعية	٢٠١٧/٢٠١٦	٢,٦٠	-----	-----	*٠,٩٥
	٢٠١٨/٢٠١٧	٢,٣٣	-----	-----	*٠,٦٩
	٢٠١٩/٢٠١٨	١,٦٤	-----	-----	-----
السياسية	٢٠١٧/٢٠١٦	٢,٣٦	-----	-----	*١,١٢
	٢٠١٨/٢٠١٧	٢,١٣	-----	-----	*٠,٨٨
	٢٠١٩/٢٠١٨	١,٢٥	-----	-----	-----
غير المصنفة	٢٠١٧/٢٠١٦	٢,٧٤	-----	*٠,٤٢	*٠,٨٠
	٢٠١٨/٢٠١٧	٢,٣٢	-----	-----	*٠,٣٩
	٢٠١٩/٢٠١٨	١,٩٣	-----	-----	-----

* دالة عند مستوى (٠,٠٥) $(\alpha \leq 0.05)$.

ناحية، وغياب الدور الإعلامي عن بيان طبيعة البرامج الترفيهية وموافقتها لثقافة المجتمع ومردوداتها الاقتصادية المتوقعة.

وأظهرت النتائج أن الاتجاهات السياسية وغير المصنفة لصالح العام (٢٠١٧/٢٠١٦) مقابل (٢٠١٨/٢٠١٧) ومقابل (٢٠١٩/٢٠١٨)، وجاءت الاتجاهات غير المصنفة لصالح (٢٠١٧/2016) مقابل العام (2019/2018) مما يدل على أن الاتجاهات السياسية وغير المصنفة نحو برامج الترفيه المتضمنة بالرؤية الوطنية ٢٠٣٠ تميل سلباً

بالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية ذات العلاقة بمتوسطات التغريدات، جاءت الاتجاهات الدينية والاجتماعية لصالح العام (٢٠١٧/٢٠١٦) مقابل (٢٠١٨/٢٠١٧) ومقابل (٢٠١٩/٢٠١٨)، كما جاءت الاتجاهات الدينية لصالح (٢٠١٨/2017) مقابل العام (٢٠١٩/٢٠١٨) مما يدل على أن الاتجاهات الاجتماعية والدينية نحو برامج الترفيه المتضمنة بالرؤية الوطنية ٢٠٣٠ تميل سلباً مع مرور الوقت. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى خوف المغردين من الآثار السلبية للفعاليات الترفيهية من

مع مرور الوقت. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التصورات الخاطئة التي سيطرت على كثير من المغردين نحو الآثار الإيجابية للبرامج الثقافية والترفيهية للرؤية الوطنية ٢٠٣٠ من ناحية وغلبة

جدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات تقدير اتجاه المغردين نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ تبعاً لنوع المعيارى للاتجاه

التعبيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدينية	بين المجموعات	٧,٨٦٥	٢	٣,٩٣٢	٦,٢٢٧	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	١٣٢,٦٢٣	٢١٠	٠,٦٣٢		
	المجموع الكلي	١٤٠,٤٨٨	٢١٢			
الاجتماعية	بين المجموعات	٠,٢٢٦	٢	٠,١١٣	٠,١٤٧	٠,٨٦٤
	داخل المجموعات	٩٨,٥٨٣	١٢٨	٠,٧٧٠		
	المجموع الكلي	٩٨,٨٠٩	١٣٠			
السياسية	بين المجموعات	١٠,٣٤٣	٢	٥,١٧٢	٨,٧٧٣	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١١٠,٨١٩	١٨٨	٠,٥٨٩		
	المجموع الكلي	١٢١,١٦٢	١٩٠			
الاقتصادية	بين المجموعات	٢,٠٧٤	٢	١,٠٣٧	١,٩٣٠	٠,١٥٦
	داخل المجموعات	٢٧,٤٠٧	٥١	٠,٥٣٧		
	المجموع الكلي	٢٩,٤٨١	٥٣			
غير المصنفة	بين المجموعات	٥,٨٤٣	٢	٢,٩٢٢	٤,٤٩٨	٠,٠١٢
	داخل المجموعات	١١٣,٠١٥	١٧٤	٠,٦٥٠		
	المجموع الكلي	١١٨,٨٥٩	١٧٦			

وأثبتت النتائج عدم وجود فروق في التعبيرات الاقتصادية والاجتماعية مما يدل على وجود ثبات في التعبيرات الاقتصادية والاجتماعية من مستوى الوضوح للاتجاهات.

يُظهر الجدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)، بين متوسطات التعبيرات الدينية والسياسية وغير المصنفة حيث تراوحت قيمة (ف) من (٤,٤٩٨ - ٨,٧٧٣) وكانت دلالاتها الإحصائية تقل عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق بين متوسطات تقدير مستوى التعبيرات الدينية والسياسية وغير المصنفة تُعزى لاختلاف زمن التغريدات.

جدول (١٠) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لتعبيرات المغردين من برامج الترفيهية التي تُعزى لاختلاف نوع الاتجاه المعياري

التعبيرات	النوع المعياري	المتوسط	الغائبة	الغامضة	الواضحة
الدينية	الغائبة	١,٧٨	-----	-----	-----
	الغموض	٢,٣٠	*٠,٥٢	-----	-----
	الواضحة	٢,١٧	*٠,٣٨	-----	-----
السياسية	الغائبة	٢,٥٤	-----	-----	-----
	الغموض	٢,٣١	-----	-----	-----
	الواضحة	١,٨١	*٠,٧٣	*٠,٥٠	-----
غير المصنفة	الغائبة	١,٥٠	-----	---	-----
	الغموض	١,٨٧	*٠,٣٧	-----	*٠,٣٧
	الواضحة	١,٥٠	-----	-----	-----

* دالة عند مستوى (٠,٠٥) $(\alpha \leq 0.05)$.

وتطبيقاتها على الواقع، لكنها لا تغيب باعتبار المعايير الدينية محرك الاتجاه نحو التغيير الاجتماعي.

السؤال الثالث:

١- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) $(\alpha \leq 0.05)$ بين تعبيرات المغردين نحو برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيه (الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغير المصنفة) وتقدير المستوى المعياري الاجتماعي؟

بالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية ذات العلاقة بمتوسطات التغريدات، اتسمت التعبيرات الدينية بالغموض والوضوح مقابل الغياب، فيما اتسمت الاتجاهات السياسية بالوضوح مقابل الغياب والغموض، أما التعبيرات غير المصنفة فاتسمت بالغموض مقابل الوضوح والغياب.

ويفسر الباحث هذه النتائج باعتبار أن التعبيرات غير المصنفة معرفياً تحمل طابع الغموض في شكلها العام، أما الاتجاهات الدينية فقد تحمل طابع الغموض أو الوضوح باعتبار فهم النصوص الدينية

جدول (١١) مصفوفة معاملات الارتباط بين مستوى التعبيرات الدينية والاجتماعية والاقتصادية وغير المصنفة ونوع الاتجاه المعياري نحو البرامج الترفيهية في رؤية المملكة 2030 عبر الزمن

العام ٢٠١٧/٢٠١٨ م					العام ٢٠١٦/٢٠١٧ م					
غير المصنف	الاقتصادي	السياسي	الاجتماعي	الديني	غير المصنف	الاقتصادي	السياسي	الاجتماعي	الديني	
٠,١١- *	**٠,١٣	٠,٠٦	٠,٠٨-	٠,٠٣٧	**٠,٢٩-	**٠,١٨	**٠,٣٢	٠,٠٣-	٠,١٢-	الوضوح
٠,٠٨-	٠,٠٤-	٠,٠٥	٠,٠٨-	٠,٠٩	٠,١٠-	٠,٠٠١-	٠,٠١-	٠,٠٤	٠,١٠	الغموض
**٠,٢٠	*٠,١١-	*٠,١١-	**٠,١٧	*٠,١٣-	**٠,٣٦	*٠,١٨-	**٠,٣١-	٠,٠٠٢-	٠,٠٥	الغياب
٠,٠٣٤	٠,١٤١	**٠,٣٠٢	*٠,٢٧٤	٠,١١٨-	٠,٠٥٣	٠,٣٣٩	٠,٠٧٧	٠,١١٦	٠,٠٧٣-	الكلية
العام ٢٠١٨/٢٠١٩ م										
غير المصنف	الاقتصادي	السياسي	الاجتماعي	الديني	غير المصنف	الاقتصادي	السياسي	الاجتماعي	الديني	
**٠,٢٥-	٠,٠٨	٠,٠٩-	٠,٠٩	**٠,٢٠	٠,٠٨	٠,٠٩-	٠,٠٩	٠,٠٩	**٠,٢٠	الوضوح
٠,٠٥٥-	٠,٠٢	٠,٠٨	٠,٠٠٤-	٠,٠٣-	٠,٠٥٥-	٠,٠٢	٠,٠٨	٠,٠٠٤-	٠,٠٣-	الغموض
**٠,٢٨	٠,٠٩-	٠,٠٠٥-	٠,٠٧-	*٠,١٥	**٠,٢٨	٠,٠٩-	٠,٠٠٥-	٠,٠٧-	*٠,١٥	الغياب
٠,١٣٤-	٠,٥١٦	٠,٢٠٥	٠,٠٢٥-	٠,٠٨٠	٠,١٣٤-	٠,٥١٦	٠,٢٠٥	٠,٠٢٥-	٠,٠٨٠	الكلية

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

تحمل علاقة سلبية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) والبعض دالة عند (٠,٠١) وبعضها غير دالة إحصائية على النحو التالي:

١. **مستوى الوضوح:** يُلاحظ ارتباط معيار الوضوح بالتغريدات التي ظهرت بها التعبيرات السياسية والاقتصادية نحو برامج الترفيه في رؤية المملكة ٢٠٣٠، خلال العام (٢٠١٦/٢٠١٧) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط على التوالي (٠,٣٢)، (٠,١٨) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وفي العام (٢٠١٧/٢٠١٨) لم تظهر ارتباطات دالة إحصائية إلا في التعبيرات الاقتصادية والتي بلغت

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معاملات ارتباط سبيرمان بين تقدير مستوى التعبيرات الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغير المصنفة وبين مستوى وضوحها وغموضها وغيابها المعياري في التغريدات وفقاً للزمن.

ومن خلال نتائج معاملات ارتباط سبيرمان بين تقدير مستوى التعبيرات الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغير المصنفة وبين اتجاه المغردين نحو برامج الرؤية (موافق، محايد، غير موافق) وبين المستوى المعياري (واضح، غامض، غائب) في التغريدات وفقاً للزمن، فقد ظهرت بعض معاملات الارتباط ذات علاقة إيجابية وبعضها

(١٣، ٠) حيث يُلاحظ انخفاض قيمة معامل الارتباط بهذا العام، فيما ظهرت قيمة معامل الارتباط بصورة سلبية مع التعبيرات غير المصنفة عند مستوى المعيار الواضح (-١١، ٠).

بينما في (٢٠١٨/٢٠١٩) ظهرت قيمة معامل ارتباط إيجابية بين التعبيرات الدينية والوضوح المعياري (٢٠، ٠)، كما تبين وجود علاقة سلبية للتعبيرات غير المصنفة والوضوح المعياري (-٢٥، ٠).

ويُفسر الباحث هذه النتائج إلى أن رؤية المملكة ٢٠٣٠، أول ما بدأت بالتركيز على منافعها وأهدافها الاقتصادية ومن الطبيعي أن تتسم التعبيرات الاقتصادية في البداية بالوضوح، لكن ومع مرور الزمن - وتنفيذ الرؤية يُلاحظ ظهور علاقة عكسية مع التعبيرات غير المصنفة كونها غير مصنفة بالأصل وفيها اتجاهات متباينة.

أما علاقة التعبيرات الدينية بالوضوح فقد عبّر المغردون عام ٢٠١٨/٢٠١٩ بشكل واضح عن برامج الترفيه، خاصة أن المملكة بدأت بالفعل بتطبيق برامج الترفيه والبرامج الثقافية والنشاطات الفنية والثقافية والمواسم في المحافظات والمدن المختلفة، مما ساهم في وضوح الاتجاهات الدينية في التغريدات بصورة ملحوظة، بينما استمرت الاتجاهات غير المصنفة في بناء علاقة عكسية مع الوضوح، باعتبارها اتجاهات غير مصنفة تحتمل أكثر من تفسير لدى المغردين.

٢. الغموض: يُلاحظ عدم ارتباط معيار الغموض بالتغريدات التي ظهر بها اتجاهات المغردين الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغير المصنفة نحو برامج الترفيه والثقافة بالرؤية الوطنية ٢٠٣٠ في جميع الأعوام؛ ويُفسّر الباحث هذه النتيجة إلى أن الغموض بالتغريدات يستخدم فيها تعبيرات تحتمل الموافقة وعدم الموافقة وتكون الاتجاهات والآراء موجودة ولكنها غامضة ومستترة باستخدام تلميحات غير مباشرة مما جعل الارتباطات فيها صفرية وغير دالة إحصائياً.

٣. الغياب: يُلاحظ أن مستوى الغياب يظهر ارتباطه العكسي في الاتجاهات السياسية والاقتصادية على التوالي (٣١، ٠، ١٨، ٠) خلال العام (٢٠١٦/٢٠١٧) ويُفسّر ذلك إلى معرفة المغردين السطحية والأولية بالفوائد والمكاسب الاقتصادية والسياسية لحظة انطلاق الرؤية ومشاريعها التنفيذية خاصة فيما يتعلق ببرامج الترفيه والأنشطة والفعاليات الثقافية.

وتميل المواقف في هذا البند إلى الإيجابية، لكنها تشهد ضبابية في مستوى التوقعات، مع ظهور ارتباط إيجابي مع الاتجاهات غير المصنفة (٣٦، ٠)، بحيث كلما زاد مستوى الموافقة على الاتجاهات غير المصنفة تتبناها زيادة في الغياب، كونها اتجاهات متضاربة وغير مُصنّفة وتشتمل على تفسيرات متباينة وغير واضحة، فإذا لم يُحدد الاتجاه

بشكل واضح ومباشر فإن فرص الغياب تزداد قوة في هذه الحالة.

بينما في العام الذي تبع إعلان الرؤية (٢٠١٧/٢٠١٨) يُلاحظ وجود علاقة عكسية بين الاتجاهات الدينية نحو برامج الترفيه المتضمنة في الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ بلغت (٠,١٣) ويُفسر ذلك إلى أنه كلما ظهرت مستويات الاتجاه بالموافقة انخفض مستوى الغياب المعياري، بينما ظهر في الاتجاهات الاجتماعية علاقة طردية (٠,١٧)، بمعنى كلما ظهرت الموافقة في الاتجاهات الاجتماعية زاد مستوى الغياب حيث أن الآثار الاجتماعية لم تتضح لدى المغردين وهم يوافقون عليها على الرغم من ظهور عدم التحديد على استجاباتهم المختلفة، بفعل التوقعات المجهولة بالنسبة للمغردين.

وتشكلت علاقات عكسية مع الاتجاهات الاقتصادية والسياسية بلغت (-٠,١١) لكلٍ منهما، كون المغردين يدعمون تحقيق الفوائد الاقتصادية والإنجازات الوطنية الناتجة عن برامج الترفيه على المستوى الثقافي والاقتصادي الوطني، وعلى الرغم من ذلك يقل غياب المعيار الاجتماعي لديهم، بينما في الاتجاهات غير المصنفة خلال العام ٢٠١٧/٢٠١٨ تزيد هذه الاتجاهات بزيادة مستوى غياب المعايير الاجتماعية حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها (٠,٢٠).

أما في العام الأخير (٢٠١٨/٢٠١٩) فقد تبين من خلال تحليل التغريدات المتضمنة الاتجاهات الخمسة وجود ارتباط بين الاتجاهات الدينية (٠,١٥) ومستوى الغياب، حيث أن التغريدات التي تتضمن الاتجاهات الدينية كلما زاد مستوى الموافقة عليها تميل معايير الاتجاه الاجتماعي إلى الغياب. ومن الطبيعي ظهور العلاقة الإيجابية بين الاتجاهات غير المصنفة والغياب كونها غير مصنفة وتحتل معاني ومقاصد متضاربة.

وعلى مستوى الدرجات الكلية للمستويات المعيارية، ظهر الارتباط العكسي مع الاتجاهات الاجتماعية عام (٢٠١٧/٢٠١٨) عبر قيمة بلغت (٠,٢٧) والسياسية (-٠,٣٠)، حيث أن الاتجاهات تتجه إلى الوضوح في الجوانب الاجتماعية وبشكل عكسي في الجوانب السياسية، وبصفة عامة من خلال الارتباطات السابقة يمكن وصف التطور النمائي للعلاقات بين الاتجاهات الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغير المصنفة ومستوى وضوح المعايير، بأنها علاقات يغلب عليها الغموض والغياب في البدايات، ثم تطوّرت لتتركز في الجوانب الاقتصادية، ثم التركيز على الجوانب الدينية بعلاقات سلبية.

جدول (١٢) مصفوفة معاملات الارتباط بين مستوى الاتجاهات الدينية والاجتماعية والاقتصادية وغير المصنفة ونوع

الاتجاه المعياري نحو البرامج الترفيهية والثقافية في الرؤية الوطنية ٢٠٣٠

غير المصنف	الاقتصادي	السياسي	الاجتماعي	الديني	
الوضوح	٠,٠٤٦	٠,٠٤٢-	**٠,١١٥	**٠,١٢٦	**٠,٢٠٦-
الغموض	٠,٠٦٦	٠,٠٥٦-	٠,٠٣٢	٠,٠٢٣-	*٠,٠٧٦-
الغياب	*١٠٩-	٠,٠٥٨	**٠,١٤٩-	**٠,١١٠-	**٠,٢٨٤

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

(١) أكدت نتائج الدراسة أن غالبية المشاركين يؤمنون بقدرة رؤية المملكة ٢٠٣٠ على تحسين حياتهم الاقتصادية، وهو الأمر الذي يعكسه التغير السريع في المعايير الاجتماعية ذات العلاقة بالرؤية في المجتمع السعودي.

(٢) أكدت الدراسة أن العديد من المغردين يشعرون بالقلق تجاه تأثير برامج الترفيه على اقتصاد المملكة بسبب التغييرات الرئيسية المقترحة في السياسات الاقتصادية.

(٣) رصدت نتائج الدراسة، تخوف بعض المغردين من التخلي عن القيم السائدة والمعايير الاجتماعية المرتبطة بالمجتمع السعودي الأمر الذي سينعكس على طبيعة المشاريع الاقتصادية المرتبطة بالترفيه وتقبلها في السوق السعودي.

(٤) كشفت نتائج الدراسة أن التعبيرات السياسية والاقتصادية للمشاركين أبدت اهتماماً خاصاً ببرامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الترفيهية ، مما يثبت حجم الوعي السياسي والاقتصادي بين المشاركين تجاه متطلبات وأهداف برامج التطوير في الرؤية ٢٠٣٠.

يتضح من خلال الجدول رقم (١٢) أن مستوى الدرجات الكلية للاتجاهات ارتبط مع السياسية (٠,١١) والاقتصادية (٠,١٣) وعكسياً مع غير المصنفة (٠,٢١) مما يعني أن الوضوح في الاتجاهات الإيجابية بصفة عامة تركز عبر الاتجاهات السياسية والاقتصادية، مع ارتباط الغموض بغير المصنفة فقط (٠,٠٧) من خلال علاقة ضعيفة، بحيث يمكن القول أن الاتجاهات التي تصنف بالغموض تحتل جميع مستويات الموافقة على الاتجاهات الموافقة والمعارضة والحياد، أما الغياب فارتبط بصورة عكسية مع الاتجاهات الدينية والسياسية والاقتصادية، بمعنى كلما زاد معيار الغياب في تصنيف الاتجاهات كلما زادت الاتجاهات السلبية الدينية والسياسية والاقتصادية، بحيث يبدو من الطبيعي وجود ارتباط إيجابي بين الغياب وغير المصنفة كونها غائبة ومختلطة في آنٍ واحد.

النتائج

زايد، نبيل (٢٠٠٣). مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين وطلبة كليات التربية ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الطبيب، مولود زايد (٢٠٠٥). العولمة والتماسك المجتمعي في الوطن العربي، ليبيا : المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر.

عبدالرحمن، عبدالله (٢٠٠٢). النظرية في علم الاجتماع ، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

العطوي، رغبة محمد عياش (٢٠١٨). دراسة تحليلية لبعض الأبعاد في الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. " في أبحاث مؤتمر : دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠م - جامعة القصيم - السعودية القصيم: جامعة القصيم، ص: ٣٣٢ - ٣٤٣ .

ليلة، علي (٢٠١٥). النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع " صراع الحضارات على ساحة المرأة والشباب" القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

المقادي ؛ خالد غسان (٢٠١٦). ثورة الشبكات الاجتماعية (ماهية مواقع التواصل الاجتماعي ومجالاتها التقنية ، الاجتماعية ،الاقتصادية، الدينية، والسياسية على الوطن العربي والعالم : ط٢ الاردن : دار النفائس للنشر والتوزيع.

منشاوي، علاء (٢٠١٦). النص الكامل لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠"تتضمن تقسيمات رئيسية هي اقتصاد مزدهر، مجتمع حيوي، ووطن طموح /ar/ aswaq/ www.alarabiya.net /25 /economy/2016/04 تاريخ الدخول ٢٠١٩/٨/١

٥) بينت نتائج الدراسة أن أعلى الاتجاهات العامة نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠، جاءت في العام (٢٠١٨-٢٠١٩) لصالح التعبيرات الاقتصادية، في حين كانت التعبيرات السياسية والدينية والاجتماعية سلبية في مجملها

٦) أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاتجاهات الدينية والاجتماعية والسياسية لصالح العام ٢٠١٦/٢٠١٧ مقابل العام ٢٠١٧/٢٠١٨ والعام ٢٠١٨/٢٠١٩.

التوصيات

- التركيز على مفاهيم الوعي الديني والاجتماعي لدى فئات المجتمع، وعلاقة هذه المفاهيم برؤية المملكة ٢٠٣٠، من خلال مناهج وبرامج توعوية.
- دعوة الإعلام السعودي إلى تكثيف دوره التوعوي بأهمية برامج رؤية المملكة الترفيهية ٢٠٣٠، وما تحتويه من مستقبل إيجابي لمختلف أفراد المجتمع وخصوصا البعد الاقتصادي.
- زيادة الأبحاث العلمية التي تواكب تطور المجتمع السعودي في الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بفعل برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- إدراج رؤية المملكة ٢٠٣٠ في المناهج التعليمية السعودية، مع تسليط الضوء على جوانبها الإيجابية، وعدم إضرارها بالقيم الدينية السائدة في المجتمع.

المراجع والمصادر العربية

٢٠١٩/١٢/١

الوريكات، عايد محمد (٢٠١٦). مبادئ علم الإجراء، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

- Alkarni, Saad Abdulrahman(2018) *Twitter Response to Vision 2030: A Case Study on Current Perceptions of Normative Disorder within Saudi Social Media* , PHD, Electronic Business Technology Faculty of Engineering University of Ottawa
- Al-Ariefy, A. (2011). *E-Business assimilation in the context of Saudi Arabia: Utilising Habermas' lifeworld and system theory* (Doctoral dissertation, University of Hull, Yorkshire, United Kingdom).
- Merton, R. K. (1968). *Patterns of Influence: Local and Cosmopolitan Influentials*. In Robert K. Merton (Ed.), *Social Theory and Social Structure* (2nd ed.) (441-474). New York: Free Press.
- Burke, M. A., & Young, H. P. (2011). Social norms. In *Handbook of Social Economics* , 1, pp. 311-338
- Ajzen, I., & Fishbein, M. (1973). Attitudinal and normative variables as predictors of specific behavior. *Journal of Personality and Social Psychology*, 27, 41-57.
- Paluck, E. L., & Shepherd, H. (2012). The salience of social referents: A field experiment on collective norms and harassment behavior in a school social network. *Journal of personality and social psychology*, 103(6), 899-915.

وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ (٢٠١٦). متاح على الموقع الإلكتروني

الدخول <https://vision2030.gov.sa> تاريخ

- Mackie, G., Moneti, F., Denny, E., & Shakya, H. (2012). What are social norms? How are they measured. *University of California at San Diego-UNICEF Working Paper*, San Diego.
- Creswell, J. (2009). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (3rd ed.). Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
- Kelley, P. G., & Cranshaw, J. (2013). Conducting Research on Twitter: A Call for Guidelines and Metrics. *Measuring Networked Privacy - Workshop Help at CSCW 2013: 16th ACM Conference on Computer Supported Cooperative Work and Social Computing*, 1–5. Retrieved from <http://patrickgagekelley.com/papers/twitt-er-pmj.pdf>
- McDowall, A. (2016, June 05). *Exclusive: Saudi reform plan approved by top economic council*. *REUTERS*. Retrieved from <http://www.reuters.com/article/us-saudi-plan/exclusive-saudi-reform-plan-approv>
- ed-by-top-economic-council-idUSKCN0YR0T7

The economic trends of Saudi tweeters towards Vision 2030 entertainment programs and its relationship to their political, religious and social expressions

Dr. Saad Abdulrahman Alkarni

*Assistant Professor Department of Marketing Communication
College of Communication and Media
King Abdulaziz University*

Abstract. this study aims to measure the perspectives of Saudi tweeters toward the entertainment programs of the Kingdom's 2030 vision, and to identify the nature of the media discourse of these tweeters and its categories (religious, social, political and economic) through the social media platform Twitter, during the time period from 2016 to 2019, while revealing the significance behind the Statistical differences of the estimated averages of Saudi tweets about these programs on one hand and the evaluation of the current social norms behind these estimated averages on the other hand.

In this study, the researcher relied on the descriptive survey approach and the content analysis tool. While the study sample consisted of (766) tweets from Saudi individuals during the time period mentioned above, the study revealed some results, one of the most important are: The highest percentage of the general attitudes towards the Kingdom's vision 2030, came out in the year (2018-2019) in favor of economic expressions. While the political, religious and social expressions were negative in their entirety, the study showed the existence of statistically significant differences between the averages of religious, social and political trends of the year 2016/2017 versus the year 2017/2018 and the year 2018/2019.